

السؤال

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراكه مجاله (السياسة) وموضوعه (الدولة)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: تخلو ممارسة السلطة في دولة الحق من كل عنف / لا تخلو ممارسة السلطة في دولة الحق من كل عنف. وأن يصوغ الإشكال المتعلق بالدولة بين الحق والعنف، وي طرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما السلطة؟ ما دولة الحق؟ ما العنف؟ هل تخلو ممارسة السلطة في دولة الحق من كل عنف أم أن العنف ملازم لسلطة هذه الدولة؟ ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال وموضوعه: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المقترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار ومفاهيم وبناء حجج...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف السلطة بوصفها القدرة على ممارسة التأثير على المواطنين وإخضاعهم؛
- تعريف دولة الحق بكونها تنظيما سياسيا يقوم على مبادئ الحق والقانون وفصل السلط...
- يشير العنف إلى كل ممارسة تستند على القوة لإخضاع شخص ما ضد إرادته؛
- السلطة في دولة الحق خاضعة لمبدأ الحق والقانون؛
- يفترض في دولة الحق أن تكون ممارستها للسلطة خالية من العنف؛
- تحرص دولة الحق على الممارسة المعقنة للسلطة طبقا للقوانين والأنظمة المتعاقد عليها؛
- المظهر العقلاني والشرعي لدولة الحق يجعل سلطتها مقبولة من طرف المواطنين؛
- مبرر وجود دولة الحق هو القضاء على العنف مهما كانت طبيعته؛
- لجوء دولة الحق إلى العنف في ممارستها سلطتها عبث وإخلال بالمبادئ المؤسسة لها؛
- تخلو دولة الحق، إذن، من كل ممارسة عنيفة للسلطة...
- ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم والاشتغال عليها: 02 ن.
- البناء الحجج للمضامين الفلسفية: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها وي طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- الحق والقانون عاجزان وحدهما عن حماية حقوق المواطنين وأمنهم، لذا يصبح استخدام العنف ضروريا؛
- كل سلطة هي بطبيعتها قائمة على العنف والقوة؛
- العنف والقوة ضروريان لبقاء أي سلطة واستمراريتها بما في ذلك سلطة دولة الحق؛
- تفقد السلطة في دولة الحق هيبتها وقدرتها على تنظيم المجتمع عندما تخلو من العنف؛
- تمارس السلطة في كل دولة، بما فيها دولة الحق، بواسطة العنف الموسوم بمظهر الشرعية؛
- لا تتوانى دولة الحق في الأخرى في احتكار العنف ومنعه عن الأفراد؛
- يقبل الناس العنف الذي تمارسه سلطة دولة الحق نظرا لما تسديه لهم من أمن وخدمات؛

- وجود سلطة لا تقوم على ممارسة العنف فكرة طوباوية وغير واقعية؛
- العنف، إذن، ملازم لسلطة دولة الحق وشرط لبقائها واستمرار سلطتها...
- ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال: 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تبيان الطابع الإشكالي لمسألة علاقة سلطة دولة الحق بالعنف، مع التأكيد على أهمية عقلنة سلطة الدولة وخضوعها لمبدأي الحق والقانون بما يضمن أمن وحرية المواطنين ويصون كرامتهم...
- ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
 - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

- ويمكن توزيعها على النحو الآتي:
- تماسك العرض: 01 ن.
 - سلامة اللغة: 01 ن.
 - وضوح الخط: 01 ن.

القولية

الفهم: (04 نقط)

- يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولية والمطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (مسألة العلمية في العلوم الإنسانية)، وأن يصوغ إشكالاتها المتعلقة بالفهم والتفسير في علم الاجتماع، وي طرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما علم الاجتماع؟ ما علوم الطبيعة؟ ما الفهم؟ ما التفسير؟ وهل الطريقة الملائمة لدراسة الظواهر الاجتماعية هي الفهم أم التفسير؟
- ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:
- تحديد موضوع القولية: 01 ن.
 - صياغة الإشكال: 02 ن.
 - صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولية وشرحها، وتحديد مفاهيمها وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجج المعتمد أو المفترض في الدفاع عن تلك الأطروحة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تعريف مفاهيم: علم الاجتماع، علوم الطبيعة، الفهم، التفسير...
 - يدرس علم الاجتماع الظواهر الاجتماعية بوصفها ظواهر إنسانية؛
 - تتميز الظواهر الاجتماعية بصعوبة موضعها بسبب التداخل بين الذات والموضوع؛
 - خصوصية الظواهر الاجتماعية تجعل التنبؤ في علم الاجتماع أمرا عسيرا؛
 - الظواهر الاجتماعية متفردة مما يجعل كل تعميم صعب المنال؛
 - لا تترايط الظواهر في علم الاجتماع ترابطا سببيا وضروريا مما يجعل الحتمية مستبعدة؛
 - على خلاف ظواهر علوم الطبيعة تتميز الظواهر الاجتماعية بتضمنها لدلالات باطنية؛
 - خصوصية الظواهر الاجتماعية تجعل منهج التفسير غير مناسب لدراستها؛
 - تعد طريقة الفهم، إذن، الطريقة المناسبة في علم الاجتماع...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة القولت وشرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم القولت وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجج المقترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:
- ← إبراز قيمة الأطروحة:
 - التأكيد على خصوصية موضوع علم الاجتماع؛
 - هذه الخصوصية تجعل طريقة الفهم الطريقة الملائمة لدراسة الظواهر الاجتماعية...
 - ← بيان حدود الأطروحة:
 - طريقة التفسير أثبتت جدارتها في دراسة عدة ظواهر اجتماعية؛
 - طريقة الفهم قد توقع علم الاجتماع في تأويلات ذاتية...
- ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
 - فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولت: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة الطريقة المناسبة لدراسة الظواهر الاجتماعية، مع الإشارة إلى أن علم الاجتماع في حاجة إلى تنوع مناهجه وتطويرها بما يضمن الشمولية في التعامل مع موضوعه...
- ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
 - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

- ويمكن توزيعها على النحو الآتي:
- تماسك العرض: 01 ن.
 - سلامة اللغة: 01 ن.
 - وضوح الخط: 01 ن.
 - القولت لريمون بودون.

النص

الفهم: (04 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (التاريخ)، وأن يصوغ إشكاله المتعلق بالمعرفة التاريخية. ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما التاريخ؟ ما الأحداث التاريخية؟ هل يستطيع المؤرخ أن يكون محايدا في التعامل مع أحداث التاريخ أم أن دراسته تظل غارقة في الذاتية والخيال؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص وشرحها، وتحديد مفاهيمه وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مغزاها أن عمل المؤرخ يفتقر إلى الحياد مما يجعله أقرب إلى الرواية منه إلى العلم. ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تحديد مفاهيم النص: التاريخ، الأحداث التاريخية، الانحياز ... وبيان العلاقات التي تربط بينها (تضاد، تكامل، تلازم...):
 - تمييز الأحداث التاريخية بكونها أحداثا فريدة؛
 - هذه الفريدة تجعل كل تطابق بين الأحداث كما بناها المؤرخ والوقائع الفعلية أمرا مستبعدا؛
 - مهما بذل المؤرخون من جهد فإن عملهم يظل مشوبا بالذاتية والتحيز؛
 - لجوء بعض المؤرخين إلى تلفيق بعض الأحداث ينجم عنه تشويه للواقع وبعد عن الموضوعية؛
 - هاجس الإثارة والتشويق يجعل المعرفة التاريخية أقرب إلى الرواية والسرد؛
 - بعض الأعمال التاريخية تصدر عن خيال المؤرخ أكثر من صدورها عن الواقع الحقيقي؛
 - تفتقر المعرفة التاريخية، إذن، إلى الموضوعية والحياد...
 - اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: الحجّة بالسلطة، المثال...
- ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحديد أطروحة النص وشرحها: 02 ن.
 - تحديد مفاهيم النص وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
 - تحليل الحجج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:
- ← إبراز قيمة الأطروحة:
 - التنبيه إلى حضور الذاتية في عمل المؤرخ؛
 - التأكيد على أن المعرفة التاريخية أقرب إلى الخيال والسرد الروائي ...
 - ← إبراز حدود الأطروحة:
 - اكتساب الدراسات التاريخية طابع الموضوعية بفضل استعانة التاريخ بمناهج متطورة؛
 - اعتماد المؤرخ على الآثار والوثائق يبعد عمله عن الحكيم والخيال ...
- ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
 - فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة المعرفة التاريخية، مع التأكيد على أهمية حرص المؤرخ على تجنب الذاتية والتسلح بمناهج مستجدة والاعتماد على الوثائق والآثار...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة: 01 ن.

- وضوح الخط: 01 ن.

مرجع النص: جيروم كيغان، الثقافات الثلاث: العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانيات في القرن الحادي والعشرين، ترجمة صديق محمد جوهر. (بتصرف).